مجلة جامعة بني وليد
للعلوم الإنسانية و التطبيقية

مجلة فصلية محكمة تصدر عن جامعة بني وليد

BANI WALEED UNIVERSITY JOURNAL OF SCIENCES & HUMANITIES

A QUARTERLY REFEREED JOURNAL ISSUED BY BANI WALEED UNIVERSITY

- Relationship between parvovirus B19 infection and anemia among hemodialysis, Libya.

Sixth Year – Twenty- fifth Issue – September 2022

مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية - العدد الخامس والعشرون - سبتمبر 2022 م

من محتويات العدد :

- الهوية الثقافية والنظام القيمي وخطاب الحياة اليومية قراءة سوسيولوجية في مخاطر العولمة الثقافية.
- نماذج من أدوات الترجيح لدى الإمام الطبري في تفسيره "دراسة وصفية".
- التنظيم القضائي في ليبيا والاشكاليات ذات الصلة "دراسة تحليلية لمراحل القضاء ما قبل إنشاء المحكمة العليا".
- مفهوم إصابة العمل في إطار قانون الضمان الاجتماعي الليبي.
- حماية البيئة في ضوء قواعد القانون الدولي.
- مشاركة المرأة السياسية .
- الضمان في العقود الواردة على الملكية في القانون الليبي.
- الزواج المبكر " المفهوم و الأسباب والأثار" .
- التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.
- الإدارة الاستراتيجية في تطوير المؤسسة العسكرية.
- اتفاقية إجراءات الاستثمار المرتبطة بالتجارة "أبعادها الاقتصادية على مستقبل التنمية المستدامة في ليبيا".

السنة السادسة العدد الخامس والعشرون سبتمبر 2022 م

مجلة جامعة بني وليد

للعلوم الإنسانية والتطبيقية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن
جامعة بني وليد

بني وليد – ليبيا

السنة السادسة – العدد الخامس والعشرون –
سبتمبر 2022 م

التوثيق: الـدار الوطنية للكتاب بنغازي 121 /2017

مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
السنة السادسة – العدد الخامس والعشرون –
سبتمبر 2022 م

رئيس تحرير المجلة

أ.د سالم أمحمد سالم التونسي

هيئة تحرير المجلة

د. أسامة غيث فرج

د. الطاهر سعد علي ماضي

د. السنوسي مسعود عبيد اللّه

د. جعفر الصيد عوض

د. مفتاح أغنية محمد أغنية

د. فاتح عمر زيدان

د. حمزة خليفة ضو

أ . جمال معمر محمد الدبيب

أ . أشرف علي محمد لامه

اللجنة الاستشارية للمجلة

أ.د أبو العيد الطاهر عبد اللّه الفقهي

أ.د أحمد ظافر محسن

أ.د أنور حسين عبد الرحمن

أ.د بلقسام السنوسي أبو حمرة

أ.د رضا علي عبد الرحمن

أ.د فخر الدين عبد السلام عبد المطلب

أ.د مرتجى مصطفى أبو كريشة

قواعد النشر بمجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

مجلة علمية فصلية محكمة تهتم بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصيلة والمبتكرة في العلوم الإنسانية والتطبيقية .

وإذ تـرحب المجلة بالإنتاج المعرفي والعلمي للباحثين في المجالات المشار إليها تحيطكـم علماً بقواعد النشر بها وهي كالتالي :

1– تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية على أن تعالج القضايا والموضوعات بأسلوب علمي موثق يعتمد الإجرائية المعتمدة في الأبحاث العلمية، وذلك بعرض موضوع الدراسة وأهدافها ومنهجها وتقنياتها وصولاً إلى نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها.

2– يكون التوثيق بذكر المصادر والمراجع بأسلوب أكاديمي يتضمن:

أ– الكتب : اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان وتاريخ النشر، اسم الناشر، رقم الصفحة .

ب– الدوريات : اسم الباحث، عنوان البحث، اسم المجلة، العدد وتاريخه، رقم الصفحة .

3– معيار النشر هو المستوى العلمي والموضوعية والأمانة العلمية ودرجة التوثيق وخلو البحث من الأخطاء التحريرية واللغوية وأخطاء الطباعة.

4– أن يكون النص مطبوعا على برنامج (**Microsoft Word**) ويكون حجم الخط (**14**) ونوعه (**Simplified Arabic**)، على حجم ورق **A4** .

5–أن لا يزيد حجم الدراسة أو البحث على (25) صفحة كحد اقصى وان يرفق بخلاصة للبحث أو المقالة لا تتجاوز(60)كلمة تنشر معه عند نشره .

6– ترحب المجلة بتغطية المؤتمرات والندوات عبر تقارير لا تتعدى (10) صفحات (A4) كحد اقصى، يذكر فيها مكان الندوة أو المؤتمر وزمانها وأبرز المشاركين، مع رصد أبرز ما جاء في الأوراق والتعقيبات والتوصيات .

7– ترحب المجلة بنشر مراجعات الكتب بحدود (10) صفحات (A4) كحد أقصى على أن لا يكون قد مضى على صدور الكتاب أكثر من عامين. على أن تتضمن المراجعة عنوان الكتاب وأسم المؤلف ومكان النشر وتاريخه وعدد الصفحات، وتتألف المراجعة من عرض وتحليل ونقد، و أن تتضمن المراجعة خلاصة مركزة لمحتويات الكتاب، مع الاهتمام بمناقشة أطروحات المؤلف ومصداقية مصادره وصحة استنتاجاته .

8– يرفق مع كل دراسة أو بحث تعريف بالسيرة الأكاديمية والدرجة العلمية والعمل الحالي للباحث .

9– لا تدفع المجلة مكافآت مالية عما تقبله للنشر فيها .

10– لا تكون المواد المرسلة للنشر في المجلة قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أخرى.

11– تخضع المواد الواردة للتقييم، وتختار هيئة تحرير المجلة (سرياً) من تراه مؤهلاً لذلك، ولاتعاد المواد التي لم تنشر إلى أصحابها.

12 – يتم إعلام الباحث بقرار التحكيم خلال شهرين من تاريخ الإشعار باستلام النص، وللمجلة الحق في الطلب من الباحث أن يحذف أي جزء أو يعيد الصياغة،بما يتوافق وقواعدها.

13– تحتفظ المجلة بحقها في نشر المادة وفق خطة التحرير، وتؤول حقوق الطبع عند إخطار الباحث بقبول بحثه للنشر للمجلة دون غيرها.

14– مسؤولية مراجعة و تصحيح و تدقيق لغة البحث تقع علي الباحث، على أن يقدم ما يفيد بمراجعة البحث لغويا، ويكون ذلك قبل تقديمه للمجلة .

15– ترسل البحوث والدراسات والمقالات باسم مدير التحرير.

بخصوص البحوث والدراسات والمقالات التي تسلم إلى مقر المجلة، فإن البحث يسلم على قرص مدمج(CD) مرفقا بعدد 2 نسخة ورقية .

للمزيد من المعلومات والاستفسار يمكنكم المراجعة عبر :

البريد الإلكتروني

jurbwu@bwu.edu.ly

صفحة المجلة على فيسبوك

(مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية و التطبيقية)

مقر المجلة

إدارة المكتبات والمطبوعات والنشر بالجامعة – المبنى الإداري

لجامعة بني وليد

بني وليد – ليبيا

محتويات العدد

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الهوية الثقافية والنظام القيمي وخطاب الحياة اليومية قراءة سوسيولوجية في مخاطر العولمة الثقافية	د. ضو خليفة الترهوني	8
نماذج من أدوات الترجيح لدى الإمام الطبري في تفسيره "دراسة وصفية"	د. نجية محمود ميلود	27
التنظيم القضائي في ليبيا والاشكاليات ذات الصلة "دراسة تحليلية لمراحل القضاء ما قبل إنشاء المحكمة العليا"	د. عزيزة محمد شقاف	46
مفهوم إصابة العمل في إطار قانون الضمان الاجتماعي الليبي	أ. معز مصباح إمحمد	68
حماية البيئة في ضوء قواعد القانون الدولي	د. فرحات محمد فرحات د. علي محمد سالم أ . الفيتوري سعد علي	86
مشاركة المرأة السياسية	أ . خالد محمد نصر	110
الضمان في العقود الواردة على الملكية في القانون الليبي	د. عبدالسلام بلعيد خليفة	130
الزواج المبكر" المفهوم والأسباب والأثار"	د. حنان أحمد عثمان	146
التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة	د. رقية محمد حامد	175
الإدارة الاستراتيجية في تطوير المؤسسة العسكرية	د. مرعي علي الرمحي	193
اتفاقية إجراءات الاستثمار المرتبطة بالتجارة "أبعادها الاقتصادية على مستقبل التنمية المستدامة في ليبيا"	د. أحمد محمد النقراط أ. علي امبارك النقراط	224

محتويات العدد

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
242	Dr. Musbah Emhamed Almbsuot	Relationship between parvovirus B19 infection and anemia among hemodialysis, Libya.
256	Dr. Hussein Faraj Albozeidi .	Integrating Activity-Based Pedagogy and Process Drama in the Classroom/EFL
278	Naser Muftah Alferjani Abdelrazag Faraj Emhemed Walid Aborid Abdannabi. Masoud Omar Masoud	. Fabrication of Concrete Mixer machine
292	Boubaker Muftah Hosouna Abdulsalm Ibrahim Abdulsalm	DFT study of Polyethylene Oxide (PEO)/Polyvinyl Phenol (PVPH) Blends

التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة

د. رقية محمد حامد اليعقوبي – كلية الآداب – جامعة بني وليد

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف عن حالة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة. والتعرف على الفروق حسب متغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام مقياس التدفق النفسي واختيرت كلية الآداب – جامعة بني وليد مجتمعا عاما للدراسة. تم اختيار عينة الدراسة من قسمي علم النفس واللغة الإنجليزية بالطريقة العشوائية وقد بلغ العدد الكلي للعينة (98) طالبا وطالبة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتدفق النفسي، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي ترجع إلى الجنس(ذكور–إناث) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي ترجع إلى التخصص وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي ترجع إلى السنة الدراسية .

المقدمة

أدت الثورات والتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية والثقافية التي شهدها المجتمع في السنوات الماضية إلى إحداث تغيرات جدرية في شتى مناحي الحياة بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية بصفة خاصة ،وأصبحت مستحدثات الحياة المعاصرة تفرض على الفرد أدوار ومسئوليات جديدة مستجدة من سياق العصر و ما لحق به من تغير وتطور ،ومنها مجال التعليم في المدارس والجامعات الذي يعد من أهم المجالات المهنية التي تؤدي دورا مهما في حياة الأفراد والمجتمعات ،إذ أن المجتمع يسعى لتربية أبنائه عن طريق مؤسساته المختلفة وأن الهدف الأساسي من العملية التربوية هو تكوين جيل قادر على رسم أهدافه التي يطمح المجتمع إلى تحقيقها من خلال إحداث تغيرات مرغوبة في السلوك وكما أن المرحلة الجامعية من أدق مراحل التعليم ،كونها تشكل ركنا مهما من أركان المجتمع الذي تقوم عليه سياسة تنفيذ الخطط التنموية بأشكالها المختلفة (أبو عطيه:1998:405).

ولا يمكننا الحديث عن تربية حديثة تهتم بالمتعلم وتعمل على مساعدته في بناء مشروعه الدراسي والمهني ومساعدته في معرفة ذاته من ناحية ومعرفة متطلبات محيطه الخارجي من ناحية

أخرى، إلا عن طريق الحديث عن التدفق النفسي للفرد الذي يؤدي إلى درجة من التوظيف لطاقاته النفسية وتكون حالة الرضا والسعادة مصاحبة لها.

وإن أهمية تناول مفاهيم إيجابية داخل منظومة الطالب الجامعي ونشر ثقافة هذا العلم داخل الوسط الجامعي عن طريق التطرق إلى مفاهيمه سواء بالندوات أم المؤتمرات أم البحوث أم المحاضرات.

خاصة أن ما مر به بلدنا من تغيرات وأحداث وضغوط وانعدام للأمن قد يعود إلى احتمال حدوث آثار سيئة في شريحة الشباب الجامعي.

لذا يعد علم النفس الإيجابي من فروع علم النفس التي يجب أن تدمج ضمن المواد التي يدرسها الطالب الجامعي لماله من إسهام في بناء شخصية الطالب الجامعي من حيث تعزيز شعوره بالسعادة والرضا وتحقيق الأهداف.

لذا يعد التدفق النفسي من أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي وهو حالة نفسية داخلية تجعل المتعلم منهمك ومستغرق بالنشاط الذي يؤدي إلى استغراق كامل منظومات شخصيته في إنجاز مهمه ما في المدة الزمنية (الموسوي:52:2015) .

وهو قوة مهمة في نجاح الفرد في الأعمال والفعاليات التي يقوم بممارستها فهو يزوده بالطاقة والقدرة على الوعي الذاتي وتمثل حالة داخلية تجعل الفرد يشعر بالتوحد التام مع الأعمال التي يقوم بها والاندفاع لها بحيوية ويمكنه من تطوير أدائه وتحرره من الضغوط النفسية ذلك أن الفرد يصل إلى أعلى درجة من توظيف طاقته النفسية والتي يصاحبها حالة الرضا و الاندفاع الذاتي مع تأجيل للرغبات والحاجات الشخصية للفرد مما يؤدي بالفرد إلى المرور بخبره من النوع الراقي يتضمن الانشغال الكامل بالنشاط أو العمل يصاحبه الوعي وتركيز الانتباه وإحداث انسيابية في الأداء.

(الأعسر:282:2000)

إذ أن من السهل جدا على الدماغ البشري الأداء بشكل سلبي بمعنى الانتباه الزائد والانشغال في معالجة الأحداث التي تتضمن المخاطر أو احتمالات التهديد وبالتالي التركيز على الانفعالات والمشاعر السلبية ،مما يتوجب توجيه الإنسان إلى الطرق التي يتمكن عن طريقها السيطرة على وعيه وتوجيه انتباهه باتجاه ما يصطلح عليه ب(التدفق النفسي)الذي يتضمن تعلم أساليب السيطرة والاندماج بأنشطة يترتب عليها تلقي تغذية معلوماتية إيجابية راجعة تؤدي بدورها إلى تقوية وتعزيز إحساسهم بقيمة ذواتهم و المغزى أو الهدف من الأداء الذي يقدموه والإنجاز يحققونه.

ومن حيث إمكانية إفادة المؤسسات التعليمية عبر توجيه المعلمين وذوي الاختصاص للعمل على زيادة تبصير الطلبة بعمليات تنظيم ذواتهم لما له من أهمية وإعطاء الحرية للطالب لغرض تحفيزه على تنظيم المعلومات ومعالجتها تلك التي يكتسبها بنفسه بوصفه محور العملية التعليمية ،وكونه فاعلا ونشطا في تعلمه من هذا المنطلق دفع الباحثة لإجراء دراسة تسعى إلى التعرف على

(التدفق النفسي) لدى طلبة الجامعة والإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل يتمتع طلبة الجامعة بالتدفق النفسي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1-قلة الدراسات العربية خاصة في البيئة المحلية التي تناولت مفهوم التدفق النفسي عند طلاب الجامعة لذلك تكون هذه الدراسة محاولة لمعرفة مفهومه ومكوناته ومظاهره وأبعاده الأساسية وتأثيراته في البيئات المختلفة التعليمة وبيئة العمل.

2- قلة الدراسات التي تناولت الجوانب الايجابية في السلوك حيث إن أغلب الدارسات الحالية تناولت الجانب المرضي منه

3- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في إعداد دورات تدريبية تهدف إلى تنمية بعض المتغيرات النفسية الإيجابية لدى الفرد والتي تساعده في التفاعل مع الآخرين.

4- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر المسؤولين في مجال الإرشاد النفسي إلى أهمية التدفق في حياة الفرد.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

1-التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة (عينة الدراسة).

2-الفروق في التدفق النفسي لطلبة الجامعة (عينة الدراسة)حسب متغير الجنس(ذكور، إناث).

3- الفروق في التدفق النفسي لطلبة الجامعة (عينة الدراسة)حسب متغير التخصص .

4- الفروق في التدفق النفسي لطلبة الجامعة (عينة الدراسة)حسب متغير السنة الدراسية.

تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وضعت التساؤلات التالية:

1-هل يتمتع طلبة الجامعة (عينة الدراسة) بالتدفق النفسي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة (عينة الدراسة) ترجع لمتغير التخصص ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة (عينة الدراسة) ترجع لمتغير السنة الدراسية؟

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على دراسة (التدفق النفسي) لدى طلبة جامعة بني وليد كلية الآداب بقسم علم النفس وقسم اللغة الإنجليزية، واقتصرت على السنة الأولى والرابعة من كلا الجنسين للعام الدراسي(2022-2023م)

مفاهيم الدراسة:

التدفق النفسي:

يعرفه ميهالي(1996) بأنه: حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزا شديدا ومثابرة ومواصلة وبذل جهد ،وهذه الحالة المثلى تتحقق ايضا عندما يكون مستوى قدرات الفرد و مهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة والتي تقدم تغذية راجعة فورية.

الجانب النظري ودراسات سابقة

أولا: الجانب النظري

التدفق النفسي:

يعد علم النفس الايجابي حديثا في علم النفس ،ويعني علم النفس الايجابي بدراسة الظروف والعمليات التي تسهم في نمو وازدهار الأفراد والمؤسسات وكذلك الجماعات وله دور حيوي في إيجاد طرق ومسالك عملية لتحقيق الأهداف عن طريق توافر سمة الأمل والسعادة لدى الأفراد حتى يتمكنوا من مقاومة المشكلات وظروف الحياة الصعبة التي تواجههم .

وعلم النفس الايجابي يقصد به الدراسة العملية ذات الطبيعة التطبيقية للخبرات المثمرة والخصال الشخصية الإيجابية والارتقاء بها لتكوين فرد ذو شخصية إيجابية ومؤثرة لا تنظر إلى ما هو كائن بالفعل وينظر إلى ما ينبغي أن يكون عليه الفرد مستقبلا .

ويعد مفهوم التدفق النفسي من أهم المفاهيم في علم النفس الإيجابي ويمكن تعريفه على النحو التالي:

يعرفه دانييل جولمان : أن التدفق هو حالة من نسيان الذات عكس التأمل والاجترار والقلق فهذا يوصل الإنسان إلى حالة التدفق ويغرق تماما في العمل الذي يقوم به إلى الدرجة التي يفقد فيها الوعي بذاته تماما وبهذا الإحساس تكون لحظات التدفق لحظات غياب الذات ،وبالرغم من وصول

الأفراد إلى أقصى درجات الانغماس في الأداء إلا أنهم لا يدركون كيفية القيام بذلك لأن الشعور بالسرور هو الدافع والمحفز لهم ومن فوائد التدفق النفسي أنه يسهم في التخفيف من الاضطرابات الانفعالية من قلق واكتئاب، حيث إن التدفق يمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء أو التعلم (زياد بركات:6:2005).

وقد عرفته آمال عبدالسميع باظه(2009) بأنه :الاستغراق التام أو الانشغال بالأداء ،سرعة الأداء الوصول إلى مستوى عالي من الأداء ،الشعور بالسعادة ،انخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء ،نسيان احتياجات الذات ،الاستفادة القصوى من الحالة الوجدانية في التعرف والتعلم وقد الأداء (آمال باظه:3:2009)

يعرفه أبو حلاوة (2013) بأنه: حالة فناء الفرد في المهام والأعمال التي يقوم بها فناء تاما ينسى به ذاته والزمن والآخرين، ليتجه باتجاه المثابرة ليصل في نهاية الأمر إلى إبداع إنساني من نوع فريد. (أبوحلاوة:8:2013)

كما أن هناك من يرى التدفق على أنه حالة من حالات الذكاء الوجداني حيث قد يميل التدفق الغاية القصوى في توظيف الانفعالات في خدمة الأداء والتعلم أما في حالة شعوره بالملل تكون حالة التدفق أقل ما يمكن أو ربما تختفي ،وتعد خبرة التدفق حالة خاصة بكل فرد وتحدث من وقت لآخر حيث يعتبر التدفق شعور راقي والعلامة المميزة له هو الشعور بالسرور التلقائي والانغماس في النشاط إلى حد نسيان الذات (محمد صديق،315:2009).

بعد هذا العرض يمكن توضيح مفهوم التدفق النفسي في النقاط التالية:

1- حالة التدفق هي حالة عقلية يكون فيها الفرد مغمورا بشعور من التركيز والانهماك الكامل في النشاط مع الاهتمام بالنجاح في هذا النشاط.
2- التركيز مع نقص الشعور بالذات أي دمج العمل بالوعي وعدم الفصل بين الذات والنشاط يؤدي إلى دمج الذات والنشاط وفقد الوعي الذاتي وفقد الوعي بالزمان والمكان.
3- ان تكون الأهداف واضحة سهلة المنال بشكل يتلاءم مع مهارات الفرد وقدراته بالإضافة إلى ارتفاع مستوى التحدي والمهارة.
4- تجزئة التدفق يعتبر مكافأة حقيقية أو تعزيز حقيقي للفرد لأنها تجعل الفرد ينهمك في المهمة أو النشاط ويوسع من مهاراته وقدراته للحد الأقصى فيجد سهولة في الأداء.
5- الشعور بالكفاءة الإدراكية والدافعية والسعادة بشكل متعاقب ويترتب على الشعور بالتدفق النفسي آثار إيجابية منها خفض الشعور بالخوف والملل واللامبالاة، تقوية الثقة بالنفس والاستقلالية ،ينمي التخيل العقلي ، ينمي التفكير الابداعي ،ينمي مستوى الطموح ودافع

الانجاز ،ينمي القدرة على مواجهة التحديات في الأداء ينمي الفاعلية الذاتية وتحمل المسؤولية (آمال عبدالسميع باظه،3:2009).

ويمكن أن يكون التدفق فعالا في العملية التعليمية من خلال التركيز على الأنشطة التي تحضر هذه الحالة ويمكن للأسرة في مراحلها المبكرة مع الأطفال أن تعلمهم كيفية الوصول إلى هذه الحالة وهذا ما ذكره ميهالي في دراساته عن التدفق وعلاقته بالابتكارية والأداء المبدع والموهوب.

أما عن التفسيرات المتعلقة بحالة التدفق النفسي فإنه لا توجد نظريات مصاغة في هذا الموضوع نظرا لحداثته إلا أن ميهالي ذكر أن هناك عدة وسائل للوصول إلى التدفق ،وهي تركيز الانتباه الحاد على العمل الجاري والمحدد لأن التركيز العالي هو جوهر عملية التدفق أي بمعنى آخر هو وضوح الرؤية والأهداف ولكي يحدث التركيز لابد من الوصول إلى حالة من الهدوء النفسي ،ويجب ايضا أن يكون للعمل أو المهمة التي يؤديها الفرد تغذية راجعة مما يساعد على التغلب على أي متطلبات للعمل حتى يستمر في حالة التدفق (الأعسر:282:2000).

وهناك ثمة تفسير للتدفق المرتبط بالتحديات والمهارات حتى يرى أنه يقع عند وجود توازن بين التحدي والنشاط وبين مهارات الفرد وقدراته.

أما النموذج المعدل يرى أنه يحدث الدفق عندما تكون المهارات المناسبة للعمل أو النشاط أعلى من متوسط التحدي ويتطلب مهارات فوق المتوسط ،أما القلق يحدث عندما تكون التحديات عالية والمهارات منخفضة وكذلك يحدث الملل عندما يكون العكس حيث يزيد المهارات وينخفض التحدي أي تكون المهمة أقل بكثير من قدرات وإمكانيات الفرد وأخيرا تحدث اللامبالاة عندما تكون المهمة أو التحدي منخفضا وايضا المهارات منخفضة . (بشير معمريه:135:2012)

إن الاندماج في النشاط للوصول إلى حالة التدفق النفسي مسؤولة عنه ثلاث سمات ذاتية هي: اندماج الوعي في الأداء والإحساس بالتحكم والانضباط ،وتحول الوقت ،إذ أن من الوصول إلى تلك الحالة الإيجابية مرتبط بثلاثة شروط يعتمد في تحقيقها على البيئة الخارجية لتحقيق حالة التدفق النفسي والمتمثلة :

1- أهداف واضحة ومحددة تشكل تحديا غالبا لقدرات الشخص ومهارات وإنما تظل ضمن امكانياته على انجازها .
1- مهارات عالية تمارس بتركيز عالي بحيث ننسى أنفسنا والعالم من حولنا .
2- إرجاع أثر مباشر للممارسة والتقدم في العمل.

3- تركيز كثيف ومتمحور حول ما يقوم به المرء ف اللحظة الراهنة في حالة من الاندماج ما بين العمل والوعي.

4- يصاحبها فقدان بالحالة الذاتية كما يتلازم مع الإحساس بالقدرة على السيطرة على العمل أي أنه يعرف ماذا هو فاعل وكيف يستجيب لتطور الوضعية.

5- يؤدي الانتباه دورا مهما في دخول حالة التدفق والبقاء فيها ذلك أن التركيز الشديد كالانتباه الكامل هما من مقومات التدفق الذي يتطلب شد المهمة للانتباه واستقطابه كاملا فيها وهنا يحدث الاندماج ما بين الشخص والمهمة حيث يصبح اللاعب هو اللعبة كما يتم تعليق التساؤلات وحالات التردد في الأداء.

6- عندما ينغمس المرء كليا في المهمة التي يشتغل عليها فإنه يحقق حالة وعي منظمة ،حيث الأفكار والمشاعر والأمنيات والممارسة تعمل في حلقة واحدة منسجمة

7- يشترك كل البشر في كل المجتمعات في إمكان الدخول في حالة الاستغراق كل في مجاله المفضل (حجازي:2012:167-168).

مجالات التدفق النفسي

وقد حددت تسع مجالات للتدفق وهي:

1-التوازن بين التحدي والمهارة :هو أن يكون هناك حالة توازن بين التحديات والمهمة التي يقوم بها الفرد فالتدفق يحدث عندما تكون التحديات والمهمة التي يقوم بها الفرد عالية والمهارات عالية بالوقت نفسه .

2-اندماج الوعي بالفعل :هو اندماج الفرد في القيام بالحركات المطلوبة في المهمة بشكل عميق حتى يصبح وكأنه يؤدي بعفوية.

3-أهداف واضحة : يعني أن تكون الأهداف واضحة ومحددة في دهن الفرد ، حددها قابلة للتحقيق لأن النشاط لا يحتاج إلى أن يكون موجها نحو تحقيق هدف معين غير قابل للتحقيق ، أي لابد أن تكون الأهداف ممكنة التحقيق غير أن هذا لا يعني أن تكون سهلة للغاية بل أن توضع بحيث لا يتعارض مع بعضها الآخر (في حالة إذا كان هناك سلسلة من الأهداف الفرعية ضمن الهدف الرئيسي المحدد).

4-تغذية راجعة غير غامضة :هو أن يقوم الفرد أثناء أداء المهمة بتلقي تغذية راجعة فورية وواضحة من المهمة نفسها بحيث تسمح للفرد أن يعرف بأنه سينجح في تحقيق الهدف المطلوب ويعنى أن يكون الفرد قادرا على تقويم أدائه بدقة في الوقت الذي يعرف فيه كل خطوة دقيقة في أي نشاط يقوم به ،لكن في حال غياب التغذية الراجعة أو عدم وضوحها ،أو تأجيلها في وقتها لا يتمكن

الفرد من تقويم التأثير الذي تحدثه أفعاله وما الذي ينبغي القيام به لتحسين الأداء وما الذي ينبغي تحاشيه .

5-تركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة) :هو أن يركز الفرد انتباهه على المهمة التي يقوم بها بشكل أكبر من أي شيء آخر في البيئة وإلا فسيكون من الصعب عليه الانغماس في المهمة ،ففي هذه الحالة لا يفكر الفرد بما يحيط به من أمور الحياة كالمكاسب المادية مثلا، بل أن يصيب تفكيره على المهمة التي في متناول يده ويصبح النشاط الذي يؤديه هو كل ما يهمه وهذا ما يلاحظه عليه الآخرون بسهولة.

6-إحساس بالضبط (أو السيطرة): أن يكون الفرد أثناء أداء المهمة يحس بالسيطرة التامة على الموقف والثقة والهدوء التام والأفكار الإيجابية وكل ذلك ناتج من اعتقاده بمهارته العالية وبتخلصه من القلق أثناء الأداء ففي هذه الحالة يشعر الفرد بالمسؤولية والسيطرة الذاتية على المهام والتحديات.

7-غياب الوعي بالذات: هو تركيز الفرد على أداء المهمة ولا يفكر بالطريقة التي يراها به الآخرين أو الأفكار التي يفكرون بها عنه بل تكون المهمة هي الموضوع الأكثر أهمية بالنسبة له عندما ينهمك الأفراد في العمل أو النشاط فإنهم ينسون جميع العوامل والقوى التي تقف عائق أمامهم للوصول إلى أهدافهم .

8-الإحساس بمرور الوقت : هو إدراك الفرد للوقت بطريقة مختلفة أثناء أداء المهمة مقارنة بالحالة العادية فقد يحس بأنه يمر سريعا جدا أو يحس الساعات وكأنها ثواني عند أدائه للمهمة وعلى الأرجح أن فقدان الإحساس بالزمن يعود إلى الاستغراق الكامل بالمهمة أو النشاط .

9-الاستمتاع الذاتي:أن يكون الفرد مستمتعا بالعمل والتجربة التي يخوضها وهي تشكل إثابة جوهرية بالنسبة له فيقوم بأداء العمل لنفسه دون أن يكون هناك منافع خارجية ينتظرها وتعني الشعور بالمتعة والدافعية أثناء تأدية النشاط وهو بمثابة محصلة الأداء (أسماء فتحي:2012:9-10).

إنه ليس من الضروري أن توجد كل النقاط أعلاه ليتم الشعور بالتدفق النفسي ،كذلك إن الفرد لا يستطيع إجبار نفسه على الدخول في التدفق إنه يحدث فحسب ،وإن حالة التدفق النفسي يمكن الدخول إليها أثناء أداء أي فعالية وذلك على الرغم من أنها أكثر من احتمال حدوثها عندما يكون الفرد يؤدي مهمة أو فعالية بإخلاص.

ثانيا: دراسات سابقة

1-دراسة محمد السيد صديق (2009)

" التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة"

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين التدفق النفسي وبعض العوامل النفسية (الاعتماد على النفس والمثابرة والرضا عن الذات ومستوى الطموح وتحمل المسؤولية والدافع للإنجاز والثقة بالنفس والقلق والاكتئاب والإحباط واليأس والسأم والملل واللامبالاة)،وتكونت عينة الدراسة من (616) طالبا من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ،ومقياس التدفق ومقياس العوامل النفسية وكانت أبرز نتائج الدراسة : لا توجد علاقة بين التدفق النفسي وبعض المتغيرات مثل النوع ونوع الدراسة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، كما توجد علاقة بين التدفق النفسي وبعض العوامل الشخصية مثل الاعتماد على النفس – المثابرة- فاعلية الذات- مستوى الطموح- تجمل المسئولية- الدافع للإنجاز – الثقة بالنفس .كما يوجد ارتباط سالب بين التدفق النفسي والرضا عن الذات ،القلق والاكتئاب والإحباط واليأس والملل واللامبالاة .

2-دراسة سيد أحمد البهاص (2010)

"التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت "

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى مستخدمي الانترنت من المراهقين والمراهقات ومدى تأثر هذه العلاقة بمتغيرات الجنس ودرجة الاستخدام ومدى إمكانية التنبؤ بالتدفق النفسي والقلق الاجتماعي ،وقد تكونت عينة الدراسة من (256) طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي ،وقد استخدم الباحث مقياس التدفق النفسي ومقياس للقلق الاجتماعي ،ومقياس إدمان الإنترنت من إعداد حسام الدين عزب ، واختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية ،وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين التدفق النفسي وبين القلق الاجتماعي.

3-دراسة أسماء فتحي أحمد وميرفث عزمي زكي (2012)

" التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين "

"استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إسهام كل من التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين ولقد استخدمت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من (130) من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة المنيا من المتفوقين دراسيا من جميع الأقسام العلمية والأدبية وقد استخدمت الباحثة مقياس التدفق النفسي من إعداد (آمال عبد السميع ،2009) ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثين

(2012) ومقياس السلوك التوكيدي من إعداد الباحثتين (2012) واختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية إعداد (جابر عبدالحميد، محمود أحمد عمر (1993) .وقد توصلت إلى نتائج أبرزها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التدفق النفسي ،والتفكير الإيجابي و السلوك التوكيدي ووجود علاقة بين التدفق النفسي والتفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي .

4-دراسة عبدالعزيز حيدر الموسوي وأيمن أسود شطب (2016)

"التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة"

استهدفت هذه الدراسة: التعرف إلى التدفق النفسي والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، وهل هناك فروق في التدفق النفسي والتفكير الإيجابي وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص.

وتكونت عينة الدراسة من (400)طالبا وطالبة موزعين على التخصصات العلمية والأدبية ،وقد قام الباحثان ببناء مقياس للتدفق النفسي ، كما استخدما مقياس (سليجمان1998) للتفكير الإيجابي، وكانت أبرز نتائج الدراسة :أن أفراد العينة يتمتعون بالتدفق النفسي والتفكير الإيجابي ،كما توجد فروق بين التخصصات الأدبية والعلمية ولصالح التخصصات العلمية .

5-دراسة فاطمة السيد خشبة (2017)

"التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمين"

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين التدفق النفسي وكل من السعادة والرضا الوظيفي والتسويف وكذلك تأثير متغيرات الجنس (ذكور-إناث)،طبيعة المواد التي يدرسها المعلم (ادبية -علمية)،نوع المؤسسة التي يعمل بها(أزهر- عام)،العمر ،الدخل(مرتفع-منخفض)،اللقب العلمي(معلم مساعد ،معلم أول-معلم خبير)نوع المرحلة التعليمية التي يدرس لها(ابتدائي-إعدادي-وثانوي-ثانوي)

وتكونت عينة الدراسة من (513)معلما بواقع (253) ذكرا و(260)أنثى واستخدمت الباحثة مقياس للتدفق النفسي ،وكانت أبرز نتائجها :وجود علاقة بين التدفق النفسي وكل من السعادة والرضا الوظيفي وعدم وجود علاقة بين التدفق النفسي والتسويف ،كما كشفت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي ترجع إلى طبيعة المواد (أدبية -علمية)،نوع المؤسسة (أزهر-عام)،العمر ،نوع المرحلة التي يدرس فيها المعلم (ابتدائي -إعدادي-إعدادي وثانوي-ثانوي)،ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية في التدفق النفسي ترجع إلى الدخل لصالح مرتفعي الدخل ،واللقب العلمي لصالح المعلم الخبير.

تعقيب على الدراسات السابقة

ومن خلال العرض السابق نلاحظ أن الدراسات السابقة تشابهت جميعها في أنها استهدفت دراسة التدفق النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى اجتماعية ونفسية ،وقد استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي ،ومتغير الجنس ومتغير التخصص وإنها ،كما تتشابه مع بعض الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية المطبقة عليها الدراسة ألا وهي المرحلة الجامعية كدراسة أسماء فتحي وميرفت عزمي(2012) ودراسة الموسوي وشطب (2016) ، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة فاطمة خشبة (2017) كون عينتها معلمين ،ودراسة سيد البهاص (2010) كون عينتها طلبة المرحلة الثانوية كما تستهدف الكشف عن الفروق في التدفق النفسي بين الذكور والإناث بالإضافة إلى اختلاف البيئة المطبقة عليها الدراسة وعدد العينة وتاريخ انجاز الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة وتشابهت في الدراسات السابقة في تكوين فكرة علمية عن كيفية معالجة مشكلة الدراسة وبلورتها ، والاستفادة من أدبيات الدراسات في تكوين مادة نظرية حول الموضوع ،والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة مشكلة الدراسة الحالية.

منهج الدراسة واجراءاتها

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات المنهجية التالية:

أولا: تحديد منهج الدراسة :تم اعتماد المنهج الوصفي(أسلوب الدراسات الارتباطية)منهجا عاما للدراسة .والذي يعد أكثر المناهج شيوعا واستخداما في الدراسات الإنسانية.

ثانيا: تحديد مجتمع الدراسة :تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الآداب / جامعة بني وليد للعام الدراسي (2022-2023م) ،من الذكور والإناث من جميع الأقسام العلمية والبالغ عددهم (434) طالبا وطالبة بواقع (110) طالب و(324) طالبة مجتمعا عاما للدراسة كما موضح في جدول (1)

الجدول (1)

التخصص/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
اللغة الإنجليزية	27	81	108
اللغة العربية	1	16	17
اللغة الفرنسية	1	7	8
علم النفس	6	76	82
علم الاجتماع	2	26	28
الفلسفة	3	12	15
التاريخ	4	12	16
الآثار	12	4	16
الجغرافيا	2	7	9
المكتبات	13	39	52
الإعلام	39	44	83
المجموع	110	324	434

ثالثا :تحديد عينة الدراسة :اختير قسمي علم النفس واللغة الإنجليزية ،وتم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وكان قوامها(98) طالب وطالبة من القسمين ،والجدول رقم (2) يوضح ذلك عينة الدراسة موزعة بحسب التخصص والسنة الدراسية والجنس.

التخصص	السنة الأولى		السنة الرابعة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
اللغة الإنجليزية	3	30	4	13	50
علم النفس	4	30	0	14	48
المجموع	7	60	4	27	98

رابعا: أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التدفق النفسي (Jackson &Marsh 1996)، ترجمة وتعريب (العكيلي والمحمداوي ،2015) المستند إلى نظرية ميهالي وهو يتكون من (36) فقرة ويستجيب المفحوص على المقياس من خلال خمسة بدائل للإجابة (تنطبق علي دائما–تنطبق علي غالبا–تنطبق علي أحيانا–تنطبق علي نادرا –لا تنطبق علي ابدا)و تأخذ الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي .

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

وللتأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة أسلوب صدق المضمون بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال علم النفس لإبداء آرائهم حوله واعتمدت مانسبته (80%)فما فوق من اتفاق المحكمين أساس لتقرير صلاحية كل فقرة ،كما قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بمعادلة بسبيرمان براون، وقد بلغ ثبات مقياس التدفق النفسي(80 .0)

عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الاجتماعية (spss).وحللت البيانات التي تم التوصل إليها باستخدام الاختبار التائي (t.test) لمجموعة واحدة والاختبار التائي لمجموعتين غير متساويتين وكانت النتائج كالتالي:

1-للإجابة على التساؤل الأول :هل يتمتع طلبة الجامعة (عينة الدراسة)بالتدفق النفسي؟

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي ،ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (t.test) لمجموعة واحدة ، وكانت قيمة (t) المحسوبة(40.30) أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.96) وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة تتمتع بالتدفق النفسي ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

يوضح المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والدرجة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التدفق النفسي	98	139.72	16.19	90	97	30.40	1.96	دالة

ومما سبق من خلال الإجابة على التساؤل الأول يتضح أن طلبة الجامعة لديهم تدفق نفسي لأن الأفراد يصلو إلى حالة التدفق النفسي على أساس ثلاث سمات ذاتية يتمتعون بها وهي: اندماج الوعي في الأداء ،والإحساس بالتحكم و الانضباط ،وتحول الوقت ،وإن الوصول إلى تلك الحالة الإيجابية مرتبط بثلاثة شروط هي :أن ينخرط الشخص في الفعالية بأهداف واضحة ،وأن يمتلك الفرد توازنا جيدا بين التحديات المدركة للمهمة ،وأن يمتلك الفرد تغذية راجعة واضحة لتحقيق المهمة وتعتمد هذه الشروط في تحقيقها على البيئة الخارجية وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الموسوي وشطب (2016).

2-**للإجابة على التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التدفق النفسي لدى عينة الدراسة ترجع لمتغير الجنس؟**

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي تم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (t.test) لمجموعتين مستقلتين.

إذا بلغ متوسط عينة الذكور (139.54)،ومتوسط عينة الإناث (139.74)،واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيم المجموعتين في التدفق النفسي. إذا كانت قيمة (t) المحسوبة (0.054) أصغر من قيمة (t) الجدولية (1.96)، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة التائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في التدفق النفسي لدى (عينة الدراسة) حسب متغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	11	139.54	10.82	96	0.54	1.96	غير دالة
الإناث	87	139.74	`16.79				

ومما سبق من خلال الإجابة على التساؤل الثاني يتضح أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) مما يدل على أن الطلاب والطالبات لديهم درجات متساوية في التدفق النفسي ، وهذا يدل على أنهم يتمتعون بقدر عال متساو يساعدهم على إدارة انفعالاتهم ويشجعهم على النجاح والاستمرار في الحياة بشكل إيجابي وسليم ،وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد السيد صديق، 2009) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التدفق النفسي .

3--**للإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التدفق النفسي لدى عينة الدراسة ترجع لمتغير التخصص؟**

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي تم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (t.test) لمجموعتين مستقلتين.

إذا بلغ متوسط عينة علم النفس (136.52)،ومتوسط عينة اللغة الإنجليزية (144.56)،واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيم المجموعتين في التدفق النفسي إذا كانت قيمة (t) المحسوبة (2.59) أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.96)، والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة التائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في التدفق النفسي لدى (عينة الدراسة) حسب متغير التخصص.

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
علم النفس	59	136.52	10.82	96	2.59	1.96	دالة
اللغة الإنجليزية	39	144.56	`16.79				

3- للإجابة على التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التدفق النفسي لدى عينة الدراسة ترجع لمتغير السنة الدراسية؟

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي تم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (t.test) لمجموعتين مستقلتين.

إذا بلغ متوسط عينة السنة الأولى (141.37)،ومتوسط عينة السنة الرابعة (133.40)،واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيم المجموعتين في التدفق النفسي إذا كانت قيمة (t) المحسوبة (1.50) أصغر من قيمة (t) الجدولية (1.96)، والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول رقم (6)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة التائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في التدفق النفسي لدى (عينة الدراسة) حسب متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
السنة الأولى	53	141.37	14.59	96	1.50	1.96	غير دالة
السنة الرابعة	10	133.40	`19.46				

ومما سبق ومن خلال الإجابة على التساؤلات الثاني والرابع نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى عينة الدراسة ترجع لمتغير (الجنس ،السنة الدراسية)،كما في دراسة أسما فتحي وميرفت عزمي(2012)بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث بينما جاءت نتيجة التساؤل الثالث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لمتغير التخصص ولصالح اللغة الإنجليزية. كما في دراسة الموسوي وشطب(2016)بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص .

التوصيات :-

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ،تضع الباحثة التوصيات التالية:

1-بعمل برامج تعليمية إرشادية حول أبعاد التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

2-الاستفادة من الفئة التي تتمتع بمستوى مرتفع من التدفق النفسي في كافة مؤسسات المجتمع.

3-محاولة إجراء العديد من الدراسات التي تهتم بعلم النفس الإيجابي الذي يتناول الإيجابيات وينميها وبخاصة دراسة حالة التدفق النفسي .

4-محاولة إعداد مقررات تعد بطريقة تساعد على تهيئة الطالب لحالة التدفق النفسي

المقترحات:-

استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة القيام بالدراسات العلمية التالية:

1-إعادة إجزاء متل هذه الدراسة في مختلف المراحل العمرية ،ومع مختلف الفئات وخاصة فئة المتفوقين دراسيا والموهوبين.

2-إجراء دراسة عن علاقة التدفق النفسي بتنظيم الذات.

3-إجراء دراسة عن علاقة التدفق النفسي بالمسؤولية الاجتماعية.

4-إجراء دراسة عن العلاقة بين بين التدفق النفسي والدافعية لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع :

1-سهام درويش أبوعطية (1998):مباديء الإرشاد النفسي ،(د.ط) ،دار العلم ،بيروت ،لبنان.

2-عبدالعزيز حيدر الموسوي،أنس أسود شطب (2016):التدفق النفسي على وفق التفكيرالإيجابي لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ،جامعة الكوفة ،ع18،السنة العاشرة.

3-صفاء الأعسر، علاء كفافي (2000):الذكاء الوجداني،(د.ط) دار قباء ،القاهرة،مصر.

4-صفاء الأعسر ، وآخرون (2005): السعادة الحقيقية ،ط1، دار العين، القاهرة ،مصر،

5-محمد السعيد عبدالجواد أبوحلاوة (2013):حالة التدفق المفهوم، والأبعاد،والقياس،(د.ط) ،إصدار شبكة العلوم النفسية العربية.

6-أسماء فتحي أحمد وميرفت عزمي زكي (2016): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة :دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية والتربوية ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ،ع3،مج85.

7-أمال عبد السميع باظه (2009):مقياس التدفق النفسي ،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

8-مصطفى حجازي (2012) :إطلاق طاقات الحياة ،قراءات في علم النفس الإيجابي ،(د.ط) دار التنوير للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان.

9-بشير معمريه (2012) :علم النفس الإيجابي ،اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية ،(د.ط) ،جامعة الحاج لخضر، بانته، الجزائر.

11-محمد السيد صديق (2009):التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة دراسات نفسية ،ع19،مج2.

12-سيد أحمد البهاص (2010):التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت (دراسة سيكومترية، إكلينكية) ، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس.

13-فاطمة السيد حسن خشبة (2017):التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمين ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ، دار المنظومة القاهرة ،مصر.